

لسان العرب

(شَنَن) الشَّيْنُ والشَّيْنَةُ الخَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد وجمعها شَيْنَانُ وحكى اللحياني قِرْبَةً أَشْنَانُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كل جزء منها شَيْنًا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أَشْنَانًا في جمع شَيْنٍ إِلَّا هُنَا وَتَشْنَنُ السَّقَاءُ وَاشْتَنُّوا وَاسْتَشْنَنُوا أَخْلَقَ وَالشَّيْنُ القِرْبَةُ الخَلَقُ والشَّيْنَةُ أَيضًا وَكَأَنَهَا صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الشَّيْنَانُ وفي المثل لَا يُقْعَقَعُ لِي بِالشَّيْنَانِ قَالَ النابغة كَأَنكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَيْنٍ وَتَشْنَنُ القِرْبَةُ وَتَشَانُتُ أَخْلَقَتُ وفي الحديث أَنَّهُ أَمَرَ بِالماء فَقُرِّسَ فِي الشَّيْنَانِ قَالَ أَبُو عبيد يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقِرْبَةَ الخُلُقَانِ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ شَيْنٌ وَلِلْقِرْبَةِ شَيْنٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّيْنَانِ دُونَ الْجُدُدِ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ وفي حديث قيام الليل فقام إِلَى شَيْنٍ معلقة أَي قِرْبَةٍ وفي حديث آخر هَلْ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَيْنَةٍ ؟ وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَا يَتَفَهَّمُ وَلَا يَتَشَانُ معناه أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثَرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّارِدَادِ وَقَدْ اسْتَشْنَنَ السَّقَاءُ وَشْنَنَ إِذَا صَارَ خَلْقًا .

(* قوله « وَشَنَنَ إِذَا صَارَ خَلْقًا » كَذَا بِالْأَمَلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وفي الْقَامُوسِ وَتَشَنَنَ) وفي حديث عمر بن عبد العزيز إِذَا اسْتَشْنَنَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ [] فابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ أَي إِذَا أَخْلَقَ وَيُقَالُ شَيْنٌ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ إِذَا يَبِسَ وَشْنَتِ القِرْبَةُ تَشْنُ إِذَا يَبِسَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ يَقَالُ رَفَعَ فَلَانُ الشَّيْنُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعَجَنَ وَخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ وَالتَّشْنَنُ التَّشْنُّجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ وَأَنشد لِرُؤُوبَةَ وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنُ وَهَذَا الرِّجْزُ أَنشده الجوهري عَنْ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بَعْدَ اقْوَرَارِ كَمَا أُورِدْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حَيَّصَةَ الذُّمَيْرِيُّ هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشْنَنَ أَدْرِيْمِي وَتَشَانُ الْجِلْدُ يَبِسَ وَتَشْنَنُ جَ وَلَيْسَ بِخَلَقٍ وَمَرَّةٌ شَيْنَةٌ خَلَا مِنْ سِنِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ ذَهَبَ مِنْ عَمَرِهَا كَثِيرَ فَيَلِيَّتْ وَقِيلَ هِيَ الْعُجُوزُ الْمُسْنَدَةُ الْبَالِيَةُ وَقَوْسُ شَيْنَةٍ قَدِيمَةٌ عَنْهُ أَيضًا وَأَنشد فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّاهُ مَعَابِلُ خُوصٌ وَقَوْسُ شَيْنَةٍ وَالشَّيْنُ الضَّعْفُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَشْنَنُ جِلْدُ الْإِنْسَانِ تَغَضُّنٌ عِنْدَ الْهَرَمِ وَالشَّيْنُونُ الْمَهْزُولُ مِنَ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ وَقِيلَ السَّمِينُ وَخَصَّ بِهِ الْجَوَهْرِيُّ الْإِبِلَ وَذُنُبَ شَيْنُونٌ جَائِعٌ قَالَ الطَّيْرُ مَسَّاحٌ يَطْلُلُ غُرَابُهَا ضَرْمًا شَذَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذُّئْبِ الشَّذُّونِ فِي الصَّاحِ الْجَائِعِ لِأَنَّهُ لَا يوصفُ بالسَّمَنِ وَالْهُزَالِ
قال ابن بري وشاهد الشَّذُّونِ من الإِبِلِ قول زهير منها الشَّذُّونُ ومنها الزَاهِقُ
الزَّهْمُ ورَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً إِنَّ زَهِيرًا وَصفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبِلًا وَقَالَ أَبُو خَيْثَرَةَ
إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَذُّونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ فَقَدْ اسْتَشَنَّ كَمَا تَسْتَشَنَّ الْقُرْبَةُ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ قَدْ اسْتَشَنَّ اللَّحْيَانِي مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ
قَلِيلًا ثُمَّ شَذُّونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَنًا وَالشَّذْنَيْنِ
وَالشَّذْنَيْنِ وَالتَّشْنَانِ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّذْنَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَا
مَنْ لَدَمْعٍ دَائِمِ الشَّذْنَيْنِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّشْنَانِ عَيْذِي جُودًا
بِالدُّمُوعِ التَّوَائِمِ سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّيْنَانِ الْهَزَائِمِ وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ
يَشْنُوهُ شَنًْا صَبَّاهُ صَبًّا وَفَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبٌّ شَبِيهُ بِالذَّضَجِ وَسَنَّ الْمَاءَ
عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْنُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ فَلَا يَرُشُّهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا الشَّيْنُ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ
الصَّبُّ الْمُتَصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُوهُ أَيْ يُجَرِّيه
عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشْنُوهُ عَلَيْهِ
أَيْ صَبُّوا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَا يَشْنُوهَا الْمَاءُ وَلَيْسَ مَسَّوهَا الطَّيْبُ
وَعَلَّقُ شَذْنَيْنِ مُصِيبُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذْلِي وَإِنَّ بَعْضَ دَعَةِ الْأَنْصَابِ
مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عِلَاقِ شَذْنَيْنِ وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّذْنَيْنِ اللَّبَنُ
يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَشْنُوهَا شَنًْا
صَبَّاهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّاهَا وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُوهَا شَنًْا وَأَشَنَّ صَبَّاهَا وَبَثَّهَا
وَفَرَّفَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ شَنَنْاهَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةً
لَجُوجٍ تُبَارِي كُلَّ أَجْرَدٍ شَرَّحَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشْنُ الْغَارَةَ
عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ أَيْ يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ اتَّخَذَ تُمُوهُ
وَرَاءَ كَمَطِهرٍ يَأْتِي حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّيْنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ
يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
هُمَا الشَّيْنَانِ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعْبٌ
وَالشَّيْنَانِ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفُوعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْنَانِ مِنَ الْمَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتَدَاهَا
شَانَّةٌ وَالشَّيْنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعَتِ مَتْنَهُ
الصَّبَّاءُ وَجَادَتِ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قُرْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شُنَانَةٌ

أَيْضاً وَلِبْنِ شَنْينَ مَحْضُ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنْ بَسْلَاحِيهِ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَقِيقاً وَالْحُبَّارَى تَشْنُ بِذَرْقِهَا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ فَشَنَّ بِالسَّلاحِ فَلَمَّا شَدَّ بَلَّ الذُّنَابِي عَيْساً مُبِيناً وَشَنَّ قَبِيلَهُ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحاحِ وَشَنَّ حِيٍّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّنْذِيَّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْ بَنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيٍّ بَنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ وَطَبَقُ حِيٍّ مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَقُ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَأَعْتَدَقَهُ قَالَ لَقِيَتْ شَنْ إِيَاداً بِالْقَدَا طَبَقاً وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَقِيلَ شَنْ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْثِرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَقُ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ كَانَ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَشَنَّنَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقاً فَوَافَقَهُ فَقِيلَ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَشَنَّ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْمَثَلِ يَحْمَلُ شَنْ وَيُفَدِّي لُكَيْزُ وَالشَّنْذِشْنَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ شَنْذِشْنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ نِشْنَشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ شَنْذِشْنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ قَالَ وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزَ تَمَثَّلَ بِهِ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ إِنَّ بَنِيَّ زَمَّ لُونِي بِالْذَّمِّ شَنْذِشْنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ أَخْزَمٌ عَاقِلاً لِأَبِيهِ فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنَيْنَ عَقَّوْا جَدَّ هُمْ وَضَرَبُوهُ وَأَدَمَوْهُ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنْذِشْنَةُ وَنِشْنَشَةُ وَالشَّنْذِشْنَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الشَّنْذِشْنَةُ الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ فَأَرَادَ عُمَرُ إِنِّي أَعْرِفُ فِيكَ مَشَابِيهَ مَنْ أَبَيْكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزَمِهِ وَذَكَائِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ وَالشَّنْذِشْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّنْذَانُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الشَّنْذَانِ قَالَ الْأَحْوَصُ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّ وَتَشْتَهَى وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنْذَانِ وَفَنَدَا التَّهْذِيبَ فِي تَرْجُمَةِ فَقَعَ الشَّنْذِشْنَةُ وَالشَّنْذِشْنَةُ حُرْكَ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوَابِ الْجَدِيدِ